

ماذا نعني بالمنهج الإلغائي عمليا؟

قد يتراود لكم كيف يكون لنا، أو كيف نستطيع أن نلغي إستغلال الحيوانات جملة و تفصيلا

وبالتأكيد هناك منهج

والمنهج هو إتباع نمط معيشه نباتيه خالصه (فيجن). معنى ذلك إلغاء استهلاك أي منتجات حيوانيه

إن نمط ال(فيجن) ليس محصورا في الخيارات الغذائيه فقط، بل هو إلتزام ذا بعد أخلاقي و سياسي إلغائي على المستوى الفردي و يمتد إلى المأكل و الملابس و أي خيار أو عمل شخصي

يمكننا و بسهولة أن ننتهج نمط ال(فيجن) الآن - و في التو - لمساعدته الحيوانات. حيث لا خبره سياسيه و لا ارتباط بأي منظمه أو قرار سياسي سوى أن نقر و نعترف بأن "حقوق الحيوان" تستمد مغزاها الأخلاقي من أن لا وجود لأي مبرر لأكل و إستهلاك الحيوانات و منتجاتها

إتباع نمط ال(فيجن) يقلل من معاناة الحيوانات و موتها بتقليل الطلب على منتجاتها. حيث تمثل رفض كامل لإعتبار الحيوانات الغير بشريه سلع تجاريه، و الإعتراف بقيمتهم المكونه

نمط الفيجن هو إلتزام باللاعنف. إن حركه حقوق الحيوان هي حركه مسالمة تقوم على رفض العنف لكل الحيوانات البشريه والغير بشريه

نمط الفيجن هو أهم نمط من الأنشطة السياسيه التي نتعهد بإتخاذها بالنسبه لحقوق الحيوان

ومن اللحظه التي تتخذوا بها قرار اتباع نمط الفيجن ابتداء و بتتقيف العائله والأصدقاء و غيرهم ممن في المجتمع المجاور ليحتذوا حذوكم

إذا اردنا أن نلغي و ننهي جميع أشكال إستغلال الحيوانات فإتباع نمط الفيجن هو شرط أساسي. و يتم ذلك بقرار شخصي

ما الضير في إستهلاك المنتجات الحيوانيه غير اللحوم؟

لا يوجد فرق جوهري بين تناول اللحم أو إستهلاك منتجات الألبان أو المنتجات الحيوانيه الأخرى. يتم إستغلال الحيوانات لإنتاج الألبان و البيض، أو المنتجات الأخرى بطرق سيئه إن لم تكن أسوأ من إستغلال الحيوانات للحومها، و أنهم في نهاية المطاف سينتهون في نفس المسلخ بعد ذلك لنستهلك لحمهم على أي حال

هناك نفس المقدار من الألم و الموت في كأس من الحليب أو كوز من الآيس-كريم أو في بيضه ما يساويه في شريحه لحم

إن إعتبار أن هناك فرق أخلاقي بين إستهلاك اللحوم و إستهلاك الألبان أو البيض أو اي منتج حيواني هو إعتبار، بنفس السخف، أن هناك فرق أخلاقي بين إستهلاك أبقار كبيره الحجم و أبقار صغير الحجم

طالما أن نسبه من يعتبرون أن إستغلال الحيوانات و إستهلاكها شئ مقبول تفوق ال99% فلن تتحسن الأوضاع بالنسبه للحيوانات

إذا

الخيار لك، لا لأحد أي أن يتخذه عنك أو لك. إذا كان لإعتبار حياه الغير بشريين أي وزن أخلاقي لديك فخيار إلغاء أي مشاركته في إستغلالهم و قتلهم مهما كانت تلك الطرق "إنسانيه" هو الخيار الوحيد

لمزيد من المعلومات زوروا موقع المنهج الإلغائي

www.AbolitionistApproach.com

غاربي فرانسويوني و أنا تشارلوتون © 2008

التوزيع من قبل الأفراد أو المنظمات الأخرى لا يعني بالضرورة الموافقة من قبل المؤلفين على وجهات نظر أخرى غير تلك الواردة في هذه الوثيقة قد أبداها أولئك الأفراد أو المنظمات

حقوق الحيوان المنهج الإلغائي

www.AbolitionistApproach.com

الحيوانات: فسامنا الأخلاقي.

نعتبر أنفسنا جادين في معاملتنا للحيوانات ألسنا نتفق على أن إلحاق الألم و الموت الغير مستحق والمبرر للحيوانات جريمه أخلاقيه؟ ولكن ما ترجمه ذلك على أرض الواقع؟

من المهم أن نفهم من ذلك أن إلحاق الألم أو الموت للحيوانات لمجرد المتعه الشخصيه أو الفرجه أو لمجرد انها عاده أو لسهوله توفرها، تعتبر جريمه أخلاقيه و مع ذلك فإن السواد الأعظم من إستهلاكنا للحيوانات و منتجاتها - إن لم تكن جميعها - لا يبرر بغير أنه إستهلاك للمتعه أو الفرجه أو لأنه عاده أو لسهوله توفرها

معظم الحيوانات تذبح للأكل. وفق منظمه الغذاء و الزراعه (الفاو) يتم ذبح مايقارب 53 مليار حيوان بري، أي 53,000,000,000 حيوان الرقم لا يضم الأسماك والحيوانات البحريه

١٤٥ مليون..... تذبح يوميا

٦ مليون..... تذبح كل ساعه

١٠٠,٠٠٠..... تذبح كل دقيقه

١,٦٨٠..... تذبح كل ثانيه

و الأرقام في تزايد و ستتضاعف في النصف الثاني من القرن الحالي

كيف نبرر هذه المجزرة؟

لا نستطيع أن نبرر هذه المجزرة بتبريرات صحيه أو تنسب إليها. فمن الواضح الملموس أن تلك التبريرات لا حاحه لها, بالعكس فالأدله الطبيه التي تحذر من إستهلاك المنتجات الحيوانيه في تزايد مستمر

لا نستطيع أن نبرر ان إستهلاك لحوم و منتجات الحيوانات أمر “طبيعي” و من سنن الحياه على أساس أننا قمنا بذلك على مر العصور و منذ آلاف السنين. فالبشريه على مر العصور تبنت افكار عصرية و إستبداديه لمئات السنين كلها اثبتت أخطاء أخلاقية فادحه

لا نستطيع أن نبرر أن الإنتاج الحيواني مناسب و مهم للبيئه. هناك اتفاق في اوساط علماء البيئه بأن المواشي تتسبب في كوارث بيئيه

وفقا لمنظمه (الفاو), تتسبب رعايه المواشي بإطلاق كميه غاز ثاني أكسيد الكربون بما يفوق ما تنتجه وسائل المواصلات مجتمعه

رعايه المواشي تستولي على 33% من الأراضي الصالحه للتميه و 30% من كافه الأراضي المستخدمه حاليا

رعايه المواشي تسرع من عمليه التصحر وإستنزاف الغابات الإستوائيه

رعايه المواشي تهدد موارد المياه العذبه و تنافسنا في حاجتنا لها. المواشي تستهلك كميه عاليه من المياه العذبه و الرعي المستمر يربك دوره المياه الطبيعيه, بالإضافة إلى مستوى التلوث العالي الناتج عن رعي المواشي

المواشي تستهلك كميه بروتينات اكبر من الذي تنتجه. فلكل كيلوجرام من البروتين الحيواني يجب على الماشيه استهلاك 6 كيلوجرام من البروتينات النباتيه

متطلب انتاج كيلوجرام واحد فقط من اللحم البقري هو 100,000 لتر مياه وبالمقابل نحتاج حوالي 900 لتر لإنتاج كيلوجرام واحد من القمح

إستهلاك الحيوانات للبروتينات(النباتيه) يفوق بكثير إنتاجها له. الحبوب التي يمكن للإنسان أن يستهلكها تذهب للإستهلاك الحيواني. و هذه تصب في تسبب مجاعات على المستوى الإنساني

المبرر الوحيد لإستهلاكنا 53 مليار حيوان بري هو المتعه الشخصي, و سهوله توفرها ولأنها عاده جاريه

بعبارة أخرى, ليس لدينا أي مبرر فعلي على الإطلاق

لدينا فكر مشوش بالنسبه للحيوانات. فنحن نعطف عليها و نقع في حبها. كثيرنا ألف جمال و قطط و كلاب و ببغاوات و أرانب. و كثير أستأثر لهم معزه خاصه في حياتهم اليوميه

و في نفس اليوم لا نتواري عن شوي و أكل حيوانات أخرى لا تختلف عن تلك التي نجبها

معاملتنا للحيوانات

إستغلالنا للحيوانات يأتي تحت مظله واسعه ليس أي منها ضروري, ومع ذلك نعاملهم بطرق توصف بإجراميه و تعذيبيه لو طبقت على بني البشر

هناك اساليب وقوانين للرفق بالحيوان تتطلب تعاملنا إنسانيا مع الحيوانات, و لكن كل هذه القوانين لا معنى لها, لأن الحيوانات مازالت ملكيه شخصيه و قانونيه. بضائع تجاريه ننسب لها قيمه على حسب ما نريد. أمام القانون الحيوانات كما السيارات ملكيه لملاكها

ولأننا نعتبر الحيوانات بضائع و ممتلكات فالقانون يسمح أن نعاملهم أسوأ معاملهم, لأي غايه وبأي وسيله مهما كانت تلك السبل مؤذيه و معذبه

ولما لا نرفع من المستوى الإنتاجي و نقنن القوانين؟

معظم مؤسسات حمايه الحيوان في الولايات المتحده و أوروبا تسلك سبيل تحسين أوضاع الحيوانات في المسالخ و ضبط قوانين صارمه للرفق بالحيوان اثناء إستغلالها. هذه المنظمات تشن حملات “إنسانيه” لتحسين عمليات الذبح و “تحسين” اقفاص الحيوانات. منتهجين أن في كل خطوه لتحسين المستوى المعيشي للحيوانات نقترّب من التخلص التام من استهلاك و إستغلال الحيوانات

ولكن هل هذا هو الحل؟

بالطبع لا

إن القوانين الصادره للرفق بالحيوان تقدم اقل مستوى من التحسن, اذا استطعنا ان نلحظ ذلك. اللحم المستورد من من استراليا فيه نفس كميه الألم و التعذيب من اللحم المذبوح بسائر الوسائل الغير رقيقه بالحيوان

تعليب و تغليف المنتجات الحيوانيه تحت شعارات الرفق بالحيوان تساهم في إعطاء شعور بالراحه في إستغلال الحيوانات و مع ذلك أنها تشجع على زياده الإستهلاك وقد تزيد من مجمل الذبح والتعذيب

وفوق ذلك, ليس هناك دليل واحد على أن أنظمه الرفق بالحيوان تساعد على تقليص (أو حتى إنهاء) الإستغلال الكامل للحيوانات. فلدينا ما يقارب المائتي عام من قوانين و مذكرات تطالب و تقنن عمليات الرفق بالحيوان و لم نشهد أي تطور ملحوظ. بل نحن نستغل و نمتلك كميه من الحيوانات أكبر و أعظم مما شهدته البشريه على مر العصور

و بالإضافة إلى ذلك, قوانين و حملات الرفق بالحيوان لا تنتبه إلى السؤال الأساسي, وهو, كيف لنا أن نبرر إستهلاكنا وإستغلالنا للحيوانات كسلع و خامات؟ بغض النظر عن كميه الرفق المسبوغه عليهم

و ما الحل؟

الحل هو إلغاء كافه اساليب الإستغلاليه للحيوانات, وليس تقنينها. الحل هو كما أننا انعترف بأحققيه الإنسان في كرم المعيشه والحريه بدون إنتقاة إلى الصفات الشخصي, يجب علينا أن نعترف بأن كل مخلوق واع و مدرك لمحيطه لديه ذات الحق